

### عاقبة اللؤم

مجالس العزاء الحسيني في بعض البلدان تمتد وتستوعب أكثر من خليل وهكذا يتناوب الخطباء واحداً بعد واحد .  
أن تعدد الخطباء في المجلس الواحد دليل على العناية الفائقة بذكري الطف ونهضة الامام الحسين (ع) والتطلع الى التذكير بالنهج الحسيني والمواقف الخالدة لسيد الشهداء (ع) التي وظفت آخر قطرة من دمه الزكي ودماء الصفاة من اهل بيته واصحابه من اجل انقاذ الرسالة من التحريف، وانقاذ الامة من الاستبداد والطغيان الاموي .  
والدعوة الى الحياة الحرّة الكريمة بعيداً عن تسلط الظالمين والجبّارين ..

وفي احدي تلك المجالس ذات الخطباء المتعددين، حاول احدهم أن يستغفر وسعته في استحضار كل ما يمكن استحضاره من مثيرات لبس الطريق على الخطيب التالي الذي يرقى المنبر بعده !!!

ومن الواضح انّ القصد لم يكن شريفاً، بل كان لثيما مغموسا بالانانية وسوء الطوية ولم يكن هذا الخطيب الثيم راعياً في أن يكون لغیره من الخطباء شأن يذكر .!!!

وهذا هو الذي يكثف عن ضعته وحقارته ويؤدّه عن الاخلاقية الرسالية، التي تطمح إلى أن يكون للكلمة الصادقة، والموعظة الناصحة، والسيرة الخالدة لابي الثور وسيد الأحرار موقعها العالي في وجدان النفس أيا كان الناهض بها من الخطباء .

واستطاع هذا الخطيب الخبيث أن يستقطب المشاعر ففاضت الدموع، واتجهت القلوب بآخلاص الى بارئها تستله مضاعفة العذاب على الظالمين والاضطراب في ديوان الحسينيين .

وفي غمرة هذه الأجواء الروحية العالية رقى الخطيب الثاني المنبر وقال: انا لن أقرأ اليوم لكم شيئا ...

ولما ان كان الخطيب الذي التأمين على دعائي :  
الهام ان كان الخطيب الذي سبقني صادقاً مخلصاً في ما أراد اللهم احفظه واجعله أميراً لخطباء المنبر الحسيني

وإن كان أراد الأضرار بي والاساءة اليّ فلا تبقى له باقية ...  
فأمّن الحضور على دماته، وقد استجاب الله دعائه، ولم يستطع الخطيب الخبيث أن يواصل مشاريعه المنيرة، فقد كان يتقدم الى المنبر وهو على استعداد عال ولكنه وبمجرد أن يعتلي المنبر تنحى من ذهنه كل الأفكار والأخبار والأشعار .!!!

وظل هكذا حتى حرم من نعمة القدرة على الخطابة الحسينية .  
وهذا درس بليغ لا للخطباء وحدهم بل لكل العاملين في مختلف الميادين والحقول .

ان هذه النزعة الضيقة شاعت عند بعض المتخلفين منذ فجر الاسلام فقد روي أن النبي (ص) سمع رجلاً يقول اللهم ارحمني ومهددا ولا ترحم عليّ واحدا فقال له ما مؤذاه :

لقد ضيّقت وأسعاه، اي ان رحمة الله وسعت الناس اجمعين .

نعم انّ الدعاء المستجاب اما هو بمثابة سهم صائب لا يخطأ الهدف على الاطلاق والشاعر يقول :

تمام عينك والمظلوم ممتنّ يدعوك عليك وعين الله لم تنم وامواج الفتن والبلاء تدفع بالدماء ومن هنا قيل :  
" الدعاء مع العبادة "

### حسين الصدر

Hussein@sadr2011@yahoo.com

### مرثية الفقيه إبراهيم الخياط

مرثية الفقيه إبراهيم الخياط  
صدمت كالصاعقة .. مات إبراهيم ، أحقاً ماسمعتُ أنزاي مساء أمس صوت الناعي ( مات إبراهيم ) لقد كنتُ على موعد معك الأسبوع القادم ان نلتقي سوية مع الأخ الراحل وكانته هذه رغبتيك ياأباحيدر ، كان إتفاقتُ معي أن نسهل سوية ، حتى هذه اللحظة لم يعلم الأخ علي الفوز باتفاقنا ، كانت رغبتيك أن تخبره أنت عندما أكون أنا في بغداد الأسبوع القادم، ولكن شامت الأقدار أن أرفع عنكشك في النجف وفي شارع الطوسي بالتحديد مع ثلة من زملائك في إحاد الأدياء ورفاقك واصدقائك وعلى انغام موسيقى التوديع الجنائزية ، ثم نذهب سوية حيث شموك الأخير في وادي السلام ، ونوارك الثرى في حر ظهيرة آب القاظ .بقيت وحداً أبا حيدر تحت الثرى،وعاد المشيعون ينتظرون المسير الذي وصلت اليه ولكن مؤجل إلى حين ...وهنا تذكرت قول الشاعر المرحوم علي الشريقي:

مررتُ على الوادي فسفتُ عجاجاً فكَم في التراب من بلاد وكم نايدي فاقبعت لم أمسح عن الرأس ترته

لأرفع تكريماً على الرأس أجدادي

.....  
نعم أبا حيدر فبدلاً من أن نسهل سوية في إحاد الأدياء كما كان سابقاً، سناحضر مجلس الفاتحة المقام على روحك... يالمفارقة وبالسخرية الأقدار ...

سحقاً كل أيها الموت الذي عانقت جسد إبراهيم واخترته خدناً كل ولم تنهت لتمتطي أجساد اصحاب العهر السياسي الذين عاشوا في البلاد فساداً ، لماذا أيها السائق المتهور قتل الشفاف الوديع ذا الوجه الباسم الذي يمشي وتبدأ على الأرض كما يمشي الوحي النجل ، لماذا قتل إبراهيم وفجعنا ، بهو قد حلّ ضيفاً عليكم ليوم واحد، لماذا أيها المتهور لم تصمم سيارتك مئات السياسيين السراق السفلة، لماذا ...

لماذا قتل إبراهيم.....  
أنا مفجوع بك يا أبا حيدر ، ولكن هذا هو القصاص الذي لا مفر منه فتم تقيراً العين وإنك بك لاحقون ..... لقد وضعت في مرثيتك هذه آخر صورة لتفتتها لك في ديواننا قبل ثلاثة أشهر خلال الأمسية الرضائية التي حضرتها يا أبا حيدر وحيان

.....  
نعم ان تسمعي ياإبراهيم فلستُ أنا وحدي من فجع برحيلك المفاجئ ، بل كل اصدقائك ومحبك، وكم تمنى أكثر من واحد أن يكون له مثل هذا التشيع المهيب ومجلس الفاتحة الذي كان عرساً حقيقياً جمع الكل المختلف والمتفق، ولكن المحبة الحقيقية كانت لك وأنت تحت الثرى جسداً وفي النفوس ألقاً متوهجاً، وكأنك لم تمت.....

ستبقى ذكراك خالده بما تركت من إرث شعري وأدبي وأخلاقي وسياسي ، لذلك أتمنى على المعينين بالأمر أن ينشروا ما أبدعت وأن يقيموا تمثالاً ولو نصفياً في مكان شاخص في بنايات الاتحاد تقديراً لما قدمت من خدمات جلي للأدياء والمثقفين ... لا أن يكون إستذكارك هذه الأيام فورة مشاعرة مشبوبة سرعان ماتنطفئ وينساها الزمن ..

أخيراً أقول ما قال الشاعر الذي خلدهت قصائده كاظم إسماعيل الكاطع:

هو طريقين العمر... واحد مذلة ومزيلة تاريخ والثاني شمس... وإثنين يتلاكن يحلك الكبير...  
نعم ستكون المذلة ومزيلة التاريخ للسياسيين الذين عاشوا في العراق فساداً لأنه لابد أن يكون الموت موردهم واللغة تلاحقهم ..... وستكون الرفعة والشمس طريقك لأنك رفعت العراق بما قدمت ، وهذا هو طريق الخالدين

لا لم تمت ياإبراهيم

لا تموت ياإبراهيم

لا تموت ياإبراهيم

لا تموت ياإبراهيم

لا تموت ياإبراهيم

لا تموت ياإبراهيم

لا تموت ياإبراهيم

لا تموت ياإبراهيم

لا تموت ياإبراهيم



ساحات في شارع الملايين

محرضاً ، ضد مباديء وتعاليم الدولة العلمانية التي أسسها كمال اتاتورك سنة 1923، بعد قتاله تماما .

هذه الجوامع التاريخية اخترلت تاريخ الدولة العثمانية .. حروبها ، وقوتها ، وسلطتها على القارة الأوروبية بفخيل شجاعة وبسالة سلطيتها .. وعن هذه الجوامع قال اردوغان وفي خطبة حماسية بعد فوزه برئاسة الوزراء (ان مازنها سيوفنا .. وقبايها نخات الإيطالي بيترو .. لقد ظهر النصب (11) متراً ) صغيراً تحت رحمة الارتفاع الشاهق للجامع الجديد .. وفي الجهة المقابلة ، السعمل جار ، لبناء اكبر مركز ثقافي سياحي ، على انقاض مركز اتاتورك الثقافي القديم الذي أغلق سنة 2008

لاشيء .. ولاسلطان يمنع اردوغان الذي سجع نجمه يوم كان رئيسا لمدينة اسطنبول سنة 1994 .. من تحويل المدينة البيزنطية القديمة ، لتكون من اجمل المدن الاوربية .

لكن .. لا اردوغان ، ولا حزب العدالة والتنمية .. باستطاعتهم منع الآلاف من الأتراك والسياح الذي يحتسون الخمر في البارات والملاهي الليلية ، في الشوارع الفرعية لشارع الاستقلال .. لانها من الحريات الشخصية .. وصق من قال/ ان اردوغان اطلق سراح الاسلام .. لعنه لم يجرؤ على اعتقال العلمانية .

لاشيء .. ولاسلطان يمنع اردوغان الذي سجع نجمه يوم كان رئيسا لمدينة اسطنبول سنة 1994 .. من تحويل المدينة البيزنطية القديمة ، لتكون من اجمل المدن الاوربية .

لكن .. لا اردوغان ، ولا حزب العدالة والتنمية .. باستطاعتهم منع الآلاف من الأتراك والسياح الذي يحتسون الخمر في البارات والملاهي الليلية ، في الشوارع الفرعية لشارع الاستقلال .. لانها من الحريات الشخصية .. وصق من قال/ ان اردوغان اطلق سراح الاسلام .. لعنه لم يجرؤ على اعتقال العلمانية .

لاشيء .. ولاسلطان يمنع اردوغان الذي سجع نجمه يوم كان رئيسا لمدينة اسطنبول سنة 1994 .. من تحويل المدينة البيزنطية القديمة ، لتكون من اجمل المدن الاوربية .

لكن .. لا اردوغان ، ولا حزب العدالة والتنمية .. باستطاعتهم منع الآلاف من الأتراك والسياح الذي يحتسون الخمر في البارات والملاهي الليلية ، في الشوارع الفرعية لشارع الاستقلال .. لانها من الحريات الشخصية .. وصق من قال/ ان اردوغان اطلق سراح الاسلام .. لعنه لم يجرؤ على اعتقال العلمانية .

لاشيء .. ولاسلطان يمنع اردوغان الذي سجع نجمه يوم كان رئيسا لمدينة اسطنبول سنة 1994 .. من تحويل المدينة البيزنطية القديمة ، لتكون من اجمل المدن الاوربية .

لكن .. لا اردوغان ، ولا حزب العدالة والتنمية .. باستطاعتهم منع الآلاف من الأتراك والسياح الذي يحتسون الخمر في البارات والملاهي الليلية ، في الشوارع الفرعية لشارع الاستقلال .. لانها من الحريات الشخصية .. وصق من قال/ ان اردوغان اطلق سراح الاسلام .. لعنه لم يجرؤ على اعتقال العلمانية .

لاشيء .. ولاسلطان يمنع اردوغان الذي سجع نجمه يوم كان رئيسا لمدينة اسطنبول سنة 1994 .. من تحويل المدينة البيزنطية القديمة ، لتكون من اجمل المدن الاوربية .

لكن .. لا اردوغان ، ولا حزب العدالة والتنمية .. باستطاعتهم منع الآلاف من الأتراك والسياح الذي يحتسون الخمر في البارات والملاهي الليلية ، في الشوارع الفرعية لشارع الاستقلال .. لانها من الحريات الشخصية .. وصق من قال/ ان اردوغان اطلق سراح الاسلام .. لعنه لم يجرؤ على اعتقال العلمانية .

لاشيء .. ولاسلطان يمنع اردوغان الذي سجع نجمه يوم كان رئيسا لمدينة اسطنبول سنة 1994 .. من تحويل المدينة البيزنطية القديمة ، لتكون من اجمل المدن الاوربية .

لكن .. لا اردوغان ، ولا حزب العدالة والتنمية .. باستطاعتهم منع الآلاف من الأتراك والسياح الذي يحتسون الخمر في البارات والملاهي الليلية ، في الشوارع الفرعية لشارع الاستقلال .. لانها من الحريات الشخصية .. وصق من قال/ ان اردوغان اطلق سراح الاسلام .. لعنه لم يجرؤ على اعتقال العلمانية .

لاشيء .. ولاسلطان يمنع اردوغان الذي سجع نجمه يوم كان رئيسا لمدينة اسطنبول سنة 1994 .. من تحويل المدينة البيزنطية القديمة ، لتكون من اجمل المدن الاوربية .

لكن .. لا اردوغان ، ولا حزب العدالة والتنمية .. باستطاعتهم منع الآلاف من الأتراك والسياح الذي يحتسون الخمر في البارات والملاهي الليلية ، في الشوارع الفرعية لشارع الاستقلال .. لانها من الحريات الشخصية .. وصق من قال/ ان اردوغان اطلق سراح الاسلام .. لعنه لم يجرؤ على اعتقال العلمانية .

لاشيء .. ولاسلطان يمنع اردوغان الذي سجع نجمه يوم كان رئيسا لمدينة اسطنبول سنة 1994 .. من تحويل المدينة البيزنطية القديمة ، لتكون من اجمل المدن الاوربية .

لكن .. لا اردوغان ، ولا حزب العدالة والتنمية .. باستطاعتهم منع الآلاف من الأتراك والسياح الذي يحتسون الخمر في البارات والملاهي الليلية ، في الشوارع الفرعية لشارع الاستقلال .. لانها من الحريات الشخصية .. وصق من قال/ ان اردوغان اطلق سراح الاسلام .. لعنه لم يجرؤ على اعتقال العلمانية .

لاشيء .. ولاسلطان يمنع اردوغان الذي سجع نجمه يوم كان رئيسا لمدينة اسطنبول سنة 1994 .. من تحويل المدينة البيزنطية القديمة ، لتكون من اجمل المدن الاوربية .

لكن .. لا اردوغان ، ولا حزب العدالة والتنمية .. باستطاعتهم منع الآلاف من الأتراك والسياح الذي يحتسون الخمر في البارات والملاهي الليلية ، في الشوارع الفرعية لشارع الاستقلال .. لانها من الحريات الشخصية .. وصق من قال/ ان اردوغان اطلق سراح الاسلام .. لعنه لم يجرؤ على اعتقال العلمانية .

لاشيء .. ولاسلطان يمنع اردوغان الذي سجع نجمه يوم كان رئيسا لمدينة اسطنبول سنة 1994 .. من تحويل المدينة البيزنطية القديمة ، لتكون من اجمل المدن الاوربية .

لكن .. لا اردوغان ، ولا حزب العدالة والتنمية .. باستطاعتهم منع الآلاف من الأتراك والسياح الذي يحتسون الخمر في البارات والملاهي الليلية ، في الشوارع الفرعية لشارع الاستقلال .. لانها من الحريات الشخصية .. وصق من قال/ ان اردوغان اطلق سراح الاسلام .. لعنه لم يجرؤ على اعتقال العلمانية .

لاشيء .. ولاسلطان يمنع اردوغان الذي سجع نجمه يوم كان رئيسا لمدينة اسطنبول سنة 1994 .. من تحويل المدينة البيزنطية القديمة ، لتكون من اجمل المدن الاوربية .

لكن .. لا اردوغان ، ولا حزب العدالة والتنمية .. باستطاعتهم منع الآلاف من الأتراك والسياح الذي يحتسون الخمر في البارات والملاهي الليلية ، في الشوارع الفرعية لشارع الاستقلال .. لانها من الحريات الشخصية .. وصق من قال/ ان اردوغان اطلق سراح الاسلام .. لعنه لم يجرؤ على اعتقال العلمانية .

لاشيء .. ولاسلطان يمنع اردوغان الذي سجع نجمه يوم كان رئيسا لمدينة اسطنبول سنة 1994 .. من تحويل المدينة البيزنطية القديمة ، لتكون من اجمل المدن الاوربية .

لكن .. لا اردوغان ، ولا حزب العدالة والتنمية .. باستطاعتهم منع الآلاف من الأتراك والسياح الذي يحتسون الخمر في البارات والملاهي الليلية ، في الشوارع الفرعية لشارع الاستقلال .. لانها من الحريات الشخصية .. وصق من قال/ ان اردوغان اطلق سراح الاسلام .. لعنه لم يجرؤ على اعتقال العلمانية .

لاشيء .. ولاسلطان يمنع اردوغان الذي سجع نجمه يوم كان رئيسا لمدينة اسطنبول سنة 1994 .. من تحويل المدينة البيزنطية القديمة ، لتكون من اجمل المدن الاوربية .

لكن .. لا اردوغان ، ولا حزب العدالة والتنمية .. باستطاعتهم منع الآلاف من الأتراك والسياح الذي يحتسون الخمر في البارات والملاهي الليلية ، في الشوارع الفرعية لشارع الاستقلال .. لانها من الحريات الشخصية .. وصق من قال/ ان اردوغان اطلق سراح الاسلام .. لعنه لم يجرؤ على اعتقال العلمانية .

لاشيء .. ولاسلطان يمنع اردوغان الذي سجع نجمه يوم كان رئيسا لمدينة اسطنبول سنة 1994 .. من تحويل المدينة البيزنطية القديمة ، لتكون من اجمل المدن الاوربية .

### إسطنبوليات ( 2 )

# شارع الملايين .. مقاه ومحال تجارية ورؤوس يانعة

بتقديم المرطب ، بحركات وعروض شيقية ومسلية ، فترح الزبائن .. وكأنها العايا بهلوانية ..

أكثر من ثلاثة ملايين سائح .. يدخلون شارع الاستقلال في كل يوم .. ويشكلون كرفلا عالياً بامتياز ، الفضول والتسوق يجتمعهم ، ورخص الاسعار يغيرهم .

خدمات النظافة .. تعمل على مدار الساعة ، تلتقط اللورات واقذاح وأغقاب السجائر .. وأقذاح المشروبات الغازية التي تسقط من أيادي الأطفال .. ويقايا لحي الكسنةاء التي تشتتير بها اسطنبول .

بيج زهور  
فرعان فقط . بقطعان شارع الاستقلال .. الشوارع الفرنسي الذي رصفت احجاره على شاكلة شوارع باريس .. وشارع الزهور الذي كان مكانا لبيع الزهور من قبل النساء الروسيات المهاربات من حريم الثورة البلشفية في روسيا التي اندلعت سنة 1917.

ميدان تقسيم الذي يعد المدخل الرئيس لشارع الاستقلال .. هو الأخر مزار عجايب السياح ، فيعد ان كان ساحة لشبكة نقل قديمة تعتمد على جر

دور الأزياء ، وايضا وجود الكثير من القنصليات الاجنبية ، والكنايس المسيحية ، والأحلى .. عروض الموهوبين في العزف ، والغناء .. هؤلاء من الأتراك ومن قدموا من بقاع الكون ، وافترشوا رصيف الشارع ، يرقصون ، ويغنون للحب والحب .. من الإغاني الأثرية والعربية ، الى موسيقى الهنود الحمر ، وثرات امريكا اللاتينية .. وسع عروض مجانية ، مقابل ليرة واكثر .. ويكفيهم فرحا انهم حولوا الشارع الى مسرح كبير للنفوس الضميمة .. ويشترك معهم بمتمعة التواصل ، بانمو النودرنمة ، من السنين يتخففون



كاظم المقادي

وتدخل شارع الاستقلال في اسطنبول .فتشعر على الفور .. انك وسط تظاهرة سياحية مليونية متواصلة ، وانك في عالم آخر .. انه معرض كبير لعالم البشر .. يتسكع العالم فيه على رجله ، سائحا وزائرا ، ومندهشا .. أمام هذا التنوع الثر الذي تميزت به المدينة .

من ساحة تقسيم .. وحتى برج كلاطة ...  
وعلى مسافة كيلو متر ونصفه .. لا ترى سوى رؤوس يانعة .. تتقاطفها المقاهي المطاعم والمحال التجارية .. وتندسح المعارض والمسارح والمكتبات ، ودور السينما ،

وتدخل شارع الاستقلال في اسطنبول .فتشعر على الفور .. انك وسط تظاهرة سياحية مليونية متواصلة ، وانك في عالم آخر .. انه معرض كبير لعالم البشر .. يتسكع العالم فيه على رجله ، سائحا وزائرا ، ومندهشا .. أمام هذا التنوع الثر الذي تميزت به المدينة .

من ساحة تقسيم .. وحتى برج كلاطة ...  
وعلى مسافة كيلو متر ونصفه .. لا ترى سوى رؤوس يانعة .. تتقاطفها المقاهي المطاعم والمحال التجارية .. وتندسح المعارض والمسارح والمكتبات ، ودور السينما ،

وتدخل شارع الاستقلال في اسطنبول .فتشعر على الفور .. انك وسط تظاهرة سياحية مليونية متواصلة ، وانك في عالم آخر .. انه معرض كبير لعالم البشر .. يتسكع العالم فيه على رجله ، سائحا وزائرا ، ومندهشا .. أمام هذا التنوع الثر الذي تميزت به المدينة .

من ساحة تقسيم .. وحتى برج كلاطة ...  
وعلى مسافة كيلو متر ونصفه .. لا ترى سوى رؤوس يانعة .. تتقاطفها المقاهي المطاعم والمحال التجارية .. وتندسح المعارض والمسارح والمكتبات ، ودور السينما ،

وتدخل شارع الاستقلال في اسطنبول .فتشعر على الفور .. انك وسط تظاهرة سياحية مليونية متواصلة ، وانك في عالم آخر .. انه معرض كبير لعالم البشر .. يتسكع العالم فيه على رجله ، سائحا وزائرا ، ومندهشا .. أمام هذا التنوع الثر الذي تميزت به المدينة .

من ساحة تقسيم .. وحتى برج كلاطة ...  
وعلى مسافة كيلو متر ونصفه .. لا ترى سوى رؤوس يانعة .. تتقاطفها المقاهي المطاعم والمحال التجارية .. وتندسح المعارض والمسارح والمكتبات ، ودور السينما ،

وتدخل شارع الاستقلال في اسطنبول .فتشعر على الفور .. انك وسط تظاهرة سياحية مليونية متواصلة ، وانك في عالم آخر .. انه معرض كبير لعالم البشر .. يتسكع العالم فيه على رجله ، سائحا وزائرا ، ومندهشا .. أمام هذا التنوع الثر الذي تميزت به المدينة .

من ساحة تقسيم .. وحتى برج كلاطة ...  
وعلى مسافة كيلو متر ونصفه .. لا ترى سوى رؤوس يانعة .. تتقاطفها المقاهي المطاعم والمحال التجارية .. وتندسح المعارض والمسارح والمكتبات ، ودور السينما ،

وتدخل شارع الاستقلال في اسطنبول .فتشعر على الفور .. انك وسط تظاهرة سياحية مليونية متواصلة ، وانك في عالم آخر .. انه معرض كبير لعالم البشر .. يتسكع العالم فيه على رجله ، سائحا وزائرا ، ومندهشا .. أمام هذا التنوع الثر الذي تميزت به المدينة .

من ساحة تقسيم .. وحتى برج كلاطة ...  
وعلى مسافة كيلو متر ونصفه .. لا ترى سوى رؤوس يانعة .. تتقاطفها المقاهي المطاعم والمحال التجارية .. وتندسح المعارض والمسارح والمكتبات ، ودور السينما ،

وتدخل شارع الاستقلال في اسطنبول .فتشعر على الفور .. انك وسط تظاهرة سياحية مليونية متواصلة ، وانك في عالم آخر .. انه معرض كبير لعالم البشر .. يتسكع العالم فيه على رجله ، سائحا وزائرا ، ومندهشا .. أمام هذا التنوع الثر الذي تميزت به المدينة .

من ساحة تقسيم .. وحتى برج كلاطة ...  
وعلى مسافة كيلو متر ونصفه .. لا ترى سوى رؤوس يانعة .. تتقاطفها المقاهي المطاعم والمحال التجارية .. وتندسح المعارض والمسارح والمكتبات ، ودور السينما ،

وتدخل شارع الاستقلال في اسطنبول .فتشعر على الفور .. انك وسط تظاهرة سياحية مليونية متواصلة ، وانك في عالم آخر .. انه معرض كبير لعالم البشر .. يتسكع العالم فيه على رجله ، سائحا وزائرا ، ومندهشا .. أمام هذا التنوع الثر الذي تميزت به المدينة .

من ساحة تقسيم .. وحتى برج كلاطة ...  
وعلى مسافة كيلو متر ونصفه .. لا ترى سوى رؤوس يانعة .. تتقاطفها المقاهي المطاعم والمحال التجارية .. وتندسح المعارض والمسارح والمكتبات ، ودور السينما ،

وتدخل شارع الاستقلال في اسطنبول .فتشعر على الفور .. انك وسط تظاهرة سياحية مليونية متواصلة ، وانك في عالم آخر .. انه معرض كبير لعالم البشر .. يتسكع العالم فيه على رجله ، سائحا وزائرا ، ومندهشا .. أمام هذا التنوع الثر الذي تميزت به المدينة .

من ساحة تقسيم .. وحتى برج كلاطة ...  
وعلى مسافة كيلو متر ونصفه .. لا ترى سوى رؤوس يانعة .. تتقاطفها المقاهي المطاعم والمحال التجارية .. وتندسح المعارض والمسارح والمكتبات ، ودور السينما ،

وتدخل شارع الاستقلال في اسطنبول .فتشعر على الفور .. انك وسط تظاهرة سياحية مليونية متواصلة ، وانك في عالم آخر .. انه معرض كبير لعالم البشر .. يتسكع العالم فيه على رجله ، سائحا وزائرا ، ومندهشا .. أمام هذا التنوع الثر الذي تميزت به المدينة .

من ساحة تقسيم .. وحتى برج كلاطة ...  
وعلى مسافة كيلو متر ونصفه .. لا ترى سوى رؤوس يانعة .. تتقاطفها المقاهي المطاعم والمحال التجارية .. وتندسح المعارض والمسارح والمكتبات ، ودور السينما ،

وتدخل شارع الاستقلال في اسطنبول .فتشعر على الفور .. انك وسط تظاهرة سياحية مليونية متواصلة ، وانك في عالم آخر .. انه معرض كبير لعالم البشر .. يتسكع العالم فيه على رجله ، سائحا وزائرا ، ومندهشا .. أمام هذا التنوع الثر الذي تميزت به المدينة .

من ساحة تقسيم .. وحتى برج كلاطة ...  
وعلى مسافة كيلو متر ونصفه .. لا ترى سوى رؤوس يانعة .. تتقاطفها المقاهي المطاعم والمحال التجارية .. وتندسح المعارض والمسارح والمكتبات ، ودور السينما ،

وتدخل شارع الاستقلال في اسطنبول .فتشعر على الفور .. انك وسط تظاهرة سياحية مليونية متواصلة ، وانك في عالم آخر .. انه معرض كبير لعالم البشر .. يتسكع العالم فيه على رجله ، سائحا وزائرا ، ومندهشا .. أمام هذا التنوع الثر الذي تميزت به المدينة .

من ساحة تقسيم .. وحتى برج كلاطة ...  
وعلى مسافة كيلو متر ونصفه .. لا ترى سوى رؤوس يانعة .. تتقاطفها المقاهي المطاعم والمحال التجارية .. وتندسح المعارض والمسارح والمكتبات ، ودور السينما ،

وتدخل شارع الاستقلال في اسطنبول .فتشعر على الفور .. انك وسط تظاهرة سياحية مليونية متواصلة ، وانك في عالم آخر .. انه معرض كبير لعالم البشر .. يتسكع العالم فيه على رجله ، سائحا وزائرا ، ومندهشا .. أمام هذا التنوع الثر الذي تميزت به المدينة .

من ساحة تقسيم .. وحتى برج كلاطة ...  
وعلى مسافة كيلو متر ونصفه .. لا ترى سوى رؤوس يانعة .. تتقاطفها المقاهي المطاعم والمحال التجارية .. وتندسح المعارض والمسارح والمكتبات ، ودور السينما ،

وتدخل شارع الاستقلال في اسطنبول .فتشعر على الفور .. انك وسط تظاهرة سياحية مليونية متواصلة ، وانك في عالم آخر .. انه معرض كبير لعالم البشر .. يتسكع العالم فيه على رجله ، سائحا وزائرا ، ومندهشا .. أمام هذا التنوع الثر الذي تميزت به المدينة .

من ساحة تقسيم .. وحتى برج كلاطة ...  
وعلى مسافة كيلو متر ونصفه .. لا ترى سوى رؤوس يانعة .. تتقاطفها المقاهي المطاعم والمحال التجارية .. وتندسح المعارض والمسارح والمكتبات ، ودور السينما ،

وتدخل شارع الاستقلال في اسطنبول .فتشعر على الفور .. انك وسط تظاهرة سياحية مليونية متواصلة ، وانك في عالم آخر .. انه معرض كبير لعالم البشر .. يتسكع العالم فيه على رجله ، سائحا وزائرا ، ومندهشا .. أمام هذا التنوع الثر الذي تميزت به المدينة .

من ساحة تقسيم .. وحتى برج كلاطة ...  
وعلى مسافة كيلو متر ونصفه .. لا ترى سوى رؤوس يانعة .. تتقاطفها المقاهي المطاعم والمحال التجارية .. وتندسح المعارض والمسارح والمكتبات ، ودور السينما ،



عربات لبيع المرطبات



الترام وسيلة نقل في شارع الملايين

### العماريون يواجهون تحدي ارتفاع الدرجات بسبب الإحتباس

# كيف تواجه الحر بدون أجهزة تكييف ؟

هو المشربية التي شاعت في العمارة العربية. إذ لم تكن المشربية تظلل الغرف بحسب، بل كانت الجرار الفخارية المملوءة بالماء توضع بجوارها، وعندما يتدفق الهواء عبر الشريفة وفوق الجرار الفخارية يساعد في تلطيف الجو داخل الغرفة. وثمة طرق أخرى للاستفادة من ظاهرة التبريد التبخيري بون عشاء سواء في المبني أو خارجه، مثل وجود بركة مياه أو نافورة أو حتى وضع أنية فخارية مملوءة بالماء بجوار النافذة.

جوف الأرض  
إذا استمرت درجات الحرارة العالمية في الارتفاع، قد يجهر بسكان المناطق الشمالية من العالم التطلع من تصاميم المباني القديمة والحديثة في الجنوب للتعامل مع درجات الحرارة فائقة دوما حارا، وداب سكانه على استخدام تقنيات التبريد الطبيعي منذ آلاف السنين. وفي مدينة جايبور بولاية راجستان شمالي الهند على سبيل المثال، تتجاوز درجات الحرارة نهارا في أواخر الصيف إلى 40 درجة مئوية في أشهر الصيف. لكن درجة الحرارة على عمق بضعة أمتار من سطح الأرض في المنطقة لا تتعدى 25 درجة مئوية، حتى في حر الصيف الحاقظ. ويقول راسنوجي، إن الحل في هذه الحالة هو الحفر. وقد استوحى راسنوجي، الذي صمم أكاديمية نيرل للزياء في جايبور، تصميم بركة المياه في صحن الأكاديمية المظلل من الأبار المدرجة التقليدية في

جميع المباني، لتعذر فتح النوافذ، على سبيل المثال، أو لوجود الكثير من المعدات الساخنة في الداخل، كما في المستشفيات، إلا أنها نحتت في تقلي الاعتماد على أجهزة التكييف إلى الحد الأدنى.

غير أن مشروع إعادة تصميم أكاديمية كاليفورنيا للعلوم ناهزت كلفته نصف مليار دولار وشارك فيه نخبة من أفضل المهندسين المعماريين والمهندسين المتخصصين في التنمية المستدامة في العالم. فهل هناك حلول أخرى للتبريد الطبيعي التي تجعل المباني العادية التي تقضي فيها جل أوقاتنا مقاومة للموجات الحارة؟

الماء  
تساعد عملية تبخر الماء في تخفيض درجات الحرارة، وتسمى هذه الطريقة بالتبريد التبخيري التي تعد من أسهل طرق التبريد السليبي. إذ يستمد الماء الطاقة اللازمة للحصول من سائل إلى بخار من الهواء في صورة حرارة. وثمة أمثلة عديدة على ظاهرة التبريد التبخيري، إذ يساعد تبخر الماء في تبريد الأسطح، مثل الجلد عند التعرق. وفي بعض أقاليم إسبانيا يُخترن الماء أو الخمر في أوان فخارية تعتمد على أساليب التبريد الطبيعي بواسطة التبخر. إذ يساعد تبخر كميات ضئيلة من المشروب المخترن في هذه الأواني عبر جدرانها المسامية في الحفاظ على برودة السائل داخلها حتى في الجو الحار. وقد استخدمت تقنيات التبريد بواسطة التبخر في المباني في عهد الفرعنة والرومان. لكن أوضح مثال على تقنيات التبريد بالتبخير في المباني

الماء  
تساعد عملية تبخر الماء في تخفيض درجات الحرارة، وتسمى هذه الطريقة بالتبريد التبخيري التي تعد من أسهل طرق التبريد السليبي. إذ يستمد الماء الطاقة اللازمة للحصول من سائل إلى بخار من الهواء في صورة حرارة. وثمة أمثلة عديدة على ظاهرة التبريد التبخيري، إذ يساعد تبخر الماء في تبريد الأسطح، مثل الجلد عند التعرق. وفي بعض أقاليم إسبانيا يُخترن الماء أو الخمر في أوان فخارية تعتمد على أساليب التبريد الطبيعي بواسطة التبخر. إذ يساعد تبخر كميات ضئيلة من المشروب المخترن في هذه الأواني عبر جدرانها المسامية في الحفاظ على برودة السائل داخلها حتى في الجو الحار. وقد استخدمت تقنيات التبريد بواسطة التبخر في المباني في عهد الفرعنة والرومان. لكن أوضح مثال على تقنيات التبريد بالتبخير في المباني

الماء  
تساعد عملية تبخر الماء في تخفيض درجات الحرارة، وتسمى هذه الطريقة بالتبريد التبخيري التي تعد من أسهل طرق التبريد السليبي. إذ يستمد الماء الطاقة اللازمة للحصول من سائل إلى بخار من الهواء في صورة حرارة. وثمة أمثلة عديدة على ظاهرة التبريد التبخيري، إذ يساعد تبخر الماء في تبريد الأسطح، مثل الجلد عند التعرق. وفي بعض أقاليم إسبانيا يُخترن الماء أو الخمر في أوان فخارية تعتمد على أساليب التبريد الطبيعي بواسطة التبخر. إذ يساعد تبخر كميات ضئيلة من المشروب المخترن في هذه الأواني عبر جدرانها المسامية في الحفاظ على برودة السائل داخلها حتى في الجو الحار. وقد استخدمت تقنيات التبريد بواسطة التبخر في المباني في عهد الفرعنة والرومان. لكن أوضح مثال على تقنيات التبريد بالتبخير في المباني

الماء  
تساعد عملية تبخر الماء في تخفيض درجات الحرارة، وتسمى هذه الطريقة بالتبريد التبخيري التي تعد من أسهل طرق التبريد السليبي. إذ يستمد الماء الطاقة اللازمة للحصول من سائل إلى بخار من الهواء في صورة حرارة. وثمة أمثلة عديدة على ظاهرة التبريد التبخيري، إذ يساعد تبخر الماء في تبريد الأسطح، مثل الجلد عند التعرق. وفي بعض أقاليم إسبانيا يُخترن الماء أو الخمر في أوان فخارية تعتمد على أساليب التبريد الطبيعي بواسطة التبخر. إذ يساعد تبخر كميات ضئيلة من المشروب المخترن في هذه الأواني عبر جدرانها المسامية في الحفاظ على برودة السائل داخلها حتى في الجو الحار. وقد استخدمت تقنيات التبريد بواسطة التبخر في المباني في عهد الفرعنة والرومان. لكن أوضح مثال على تقنيات التبريد بالتبخير في المباني

الماء  
تساعد عملية تبخر الماء في تخفيض درجات الحرارة، وتسمى هذه الطريقة بالتبريد التبخيري التي تعد من أسهل طرق التبريد السليبي. إذ يستمد الماء الطاقة اللازمة للحصول